

# هل كل مخالف سواء في المسائل الاجتهادية أو غيرها يمكن أن تطبق عليه قواعد الجرح والتعديل ؟

عبدالله السعد

فضيلة الشيخ ما هي ضوابط الجرح والتعديل؟ وهل كل مخالف سواء في المسائل الاجتهادية او غيرها؟ يمكن ان نطبق عليه قواعد اهل الجرح والتعديل؟ هل يمكن الله ان تستفيدون ولو في مجلس اخر للحديث عن هذه المسألة بتوسع مع ذكر ضوابطها وقيوبها لاننا نرى من يتكلم في المخالف مطلقا ولو في مسائل - [00:00:00](#)

هدية اختلف فيها الصحابة استنادا على ما عرف عند اهل الحديث بالجرح والتعديل. طبعاً هو السائل بارك الله فيه يسأل عن ضوابط الجرح والتعديل لا شك ان هذه نحتاج الى وقد هو شاب في سؤاله تحتاج الى - [00:00:20](#)

كلام مطول وانا قد تكلمت عن قواعد الجرح والتعديل في مجالس اخرى خاصة بالجرح والتعديل فذكرت هذه القواعد تقدم والامثلة على هذه القواعد يعني في المسائل الاجتهادية هو اللي جاء في سؤال هذا السائل نعم في المسائل الاجتهادية - [00:00:33](#)

لا يطعن في الانسان من اجل مسألة اجتهادية فكما ثبت في الحديث الصحيح المتفق عليه ان الانسان اذا اجتهد له اجران اذا اصاب واذا اخطأ له اجر واحد وخطأ مغفور له. لكن اما قضايا - [00:00:55](#)

اللي ما فيها اجتهاد كقضايا التوحيد والعقيدة او الاحكام اللي متفق عليها ما فيها خلاف فهذه لا يسع فيها الاجتهاد او الادلة واضحة وبينة يعني مثلا مس المرأة بعضهم اه يقول يجوز. وهذا قول مخالف للاجماع. من الذي يقول من اهل العلم السابقين انه يجوز - [00:01:10](#)

مس المرء مصافحتها هذا مانعه باحد يقول وقد قال عليه الصلاة والسلام اني لاصفح النساء. وعندما يعني بعضهم يقول اني لا اصفح النساء هذا يفيد انه بس هو فقط عليه الصلاة - [00:01:34](#)

لا يصفح النساء وان غير لا بأس. هذا الكلام غير صحيح. الصحابة كانوا ينظرون الى فعل الرسول عليه الصلاة والسلام بدون سؤال من حين يفعل شيء يبادرون الى فعله ولد عندما كان يواصل في الصيام كانوا يواصلون فبين لهم ان الوصال لا يجوز - [00:01:46](#)

انه خاص به اني ابنت عند ربي يطعمني ويسقيني. اني لست مثلكم او كما قال عليه الصلاة والسلام. فهو كان يواصل ونهى اصحابه الوصال فوجد عندما امتنع الرسول عليه الصلاة والسلام من اكل الضب ومن المعلوم ان الطعام - [00:02:06](#)

يعني النفوس ستختلف هذا يشتهي هذه الاكلة والثاني لا يشتهيها وليس هذا له دخل في كون هذا حرام او حلال. ومع ذلك عندما امتنع الرسول عليه الصلاة والسلام من اكل - [00:02:24](#)

يعني ما قال شيء بس ما اكل فقط رفع يده ولم يقل شيء خل خالد هو حرام قال لا فكيف عندما يقول عليه الصلاة والسلام اني لاصفح النساء وقد قال ربنا عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ومات - [00:02:35](#)

الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. ثم الشارع انها عن النظر الى المرأة. قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم والرسول عليه الصلاة والسلام بين ان النظرة الاولى للانسان والثانية ليست له. النظرة الاولى اللي ما ما يعني ما انتبه. وقعت عينه بدون قصد - [00:02:55](#)

فعليه ان اه يبعد نظره. ولذا الثاني عليه نعم فهل مس المرأة اعظم تهلمس المرأة اهون من النظر اليها ولا اعظم مثل ما هو اعظم ولى النظر اليها اعظم؟ مسألة لا شك مس المظاهر ما في شك مس المرأة اعظم - [00:03:18](#)

فعندما قال ربنا عز وجل فلا تقل لهما اف ولا تنهوهما اذا كانا كلمة اف ممنوعة محرمة فلا شك ان الضرب والسب والعياذ بالله اشد

واكبر. فهذا اسلوب عربي هذي البلاغة العربية - [00:03:40](#)

لان عن الشيء الادنى من اجل ان الاعلى يعني تنبيهه على ان الاعلى اشد وعظا اه لا شك ان النظر اهون ومع ذلك هو محرم. فمس  
المضى اشد واعظم فكيف يقول القائل ان يعني هذا ما يفيد التحويل فهل كلام باطل؟ ولا اعرف احد يجيز من اهل العلم السابقين -

[00:03:55](#)

يجيز للانسان ان يصافح المرأة ومن كان يقول يجوز فليأتي بالدليل. يأتي واحد بعد خمسة عشر قرن ويقول يجوز فلا شك ان هذا

ليس بصحيح. كذلك ايضا يعني عندما عليه الصلاة والسلام - [00:04:18](#)

في حديث ابن عمر عندما سمع زمارة الراعي ماذا فعل؟ وضع اصبعيه في اذنيه يعني لا شف عليه الصلاة والسلام هو اعظم من انكر

المنكر. اعظم من ينكر المنكر. عليه الصلاة والسلام. ففي حالات قليلة - [00:04:33](#)

يعني يكون انكاره في هذه الدرجة بحيث وضع اصبعيه في اذنيه يعني يقول بعض الاخوان انه ما قال انه حضر نقول ان نقول ايضا

ما قال انه حلال والاصل في - [00:04:49](#)

تعلّى عليه الصلاة والسلام هنا انكر وضع اصبعي في اذنيه فالصحابه عندما ابن عمر عندما رآه يفعل ذلك فعل هذا الشيء ولا ما فعله؟

فعل هذا الشيء. فلو كان مو بحظر كان قاله لابن عمر انه يعني اه ان هذا ليس بحرام لكن انا - [00:05:03](#)

لا احب ان اسمع هذا الصوت فانكر عليه الصلاة والسلام هذا الشيء وذلك بفعله. يعني كان احيانا عليه الصلاة والسلام يستفتى فكان

يشير بشاره احيانا القول ابلغ طب طبعا هو الاصل قول ابلغ من الفعل لكن احيانا قد يكون في حالات الفعل ابلغ من القول ومن ذلك

ما جاء هنا وضع اصبعيه - [00:05:21](#)

في اذنيه وقال هل تسمع ثم بعدين قال ابن عمر هل تسمع؟ الى ان انقطع الصوت فاما واحد يفهم ابن عمر؟ راح يفهم ان هذا الشيء لا

يجوز فلو كان - [00:05:42](#)

انا اه لو كان جائزا لما سكت اصابع عن تبين هذا الامر. فدل هذا على ان هذا الشيء منقذ ولا يجوز فينبغي للشخص ان ينتبه يأتي

باشياء من كرة او يخالف جل اهل العلم - [00:05:53](#)

ثم يقول لا يقولن لا انكار في مسائل الاجتهاد - [00:06:10](#)